

بحار الأنوار

[68] شعيب عليه السلام. المفجع: وكما آجر الكليم شعيبا * نفسه فاصطفى فتى عبقريا
وكذاك النبي كان مدى الاي - - - ام مستأجرا أخاه التقيا فوفى في سنين عشر بما ع - - -
- اهد عفوا ولم يجده عصيا فحباه بخيرة ا في النس - - - وان عرسا وحبّة وصفيا (1)
وشعيبا كان الخطيب إذا ما * حضر القوم محفلا أو نديا وعلي خطيب فهم إذا المن - - -
طق أعياء المفوه اللودعيا (2) * (في مساواته مع داود وطالوت وسليمان عليهم السلام) * قال
ا تعالى: " يا داود إنا جعلناك خليفة في الارض (3) " وعلي عليه السلام قال: " من لم يقل
إني رابع الخلفاء " الخبر، وقال: " وقتل داود جالوت (4) " وقتل علي عمروا ومرحبا، وكان
له حجر فيه سبب قتل جالوت ولعلي سيف يدمر الكفار، وقال لداود: " بقية مما ترك آل موسى
وآل هارون (5) " ولعلي وولده " بقية ا خير لكم (6) " وبقية ا خير من بقية موسى،
ولداود سلسلة الحكومة وعلي فلاق الاغلاق (7) أقضاكم علي، وقال داود: " الحمد ا الذي فضلنا
على العالمين (8) " وهذا دعوى وقال ا لعل: " فضل ا المجاهدين (9) " وهذا دليل، وقال
ا لداود: " والطير محشورة كل له أبواب (10) " وقوله: " يا جبال أوبي معه (11) " وكان
علي يسبح بالحصى ويسبحن معه. وقال ا لداود: " علمنا منطق الطير (1 2) "

(1) الحبة: المحبوب والمحبوبة. (2) المفوه:

المنطوق البليغ الكلام واللودع: الذكي الذهن الحديد الفؤاد. (3) سورة ص: 26. (4) سورة
البقرة: 251. (5) سورة البقرة: 248. (6) سورة هود: 86. (7) فلق الشى: شقه. والاغلاق جمع
الغلق: المشكل وما يصعب فهمه. (8) ليست الاية كذلك، وهي " الحمد ا الذي فضلنا على كثير
من عباده المؤمنين " راجع سورة النحل: 15. (9) سورة النساء: 95. (10) سورة ص: 19. (11)
سورة سبأ: 10. (12) سورة النمل: 16.